

الأهلي المصري ثالث أندية العالم للمرة الثانية





أحرز الأهلي المصري بطل إفريقيا المركز الثالث في بطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم بفوزه على بالميراس البرازيلي بطل أمريكا الجنوبية بركلات الترجيح 3-2 بعد انتهاء الوقت الأصلي صفر-صفر على ملعب المدينة التعليمية في الدوحة في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وشهد المباراة جمهور أهلاوي كبير، واستحق بطل مصر وإفريقيا الفوز بعدما كان الطرف الأفضل طوال اللقاء، وبعد اللجوء إلى ركلات الترجيح تألق «الوحش» محمد الشناوي بشكل لافت وتصدى لركلتين.

وفي ركلات الترجيح سجل للأهلي بدر بانون ومحمد هاني وأجاي وأهدر عمرو السولية ومروان محسن.

وهذه المرة الثانية التي يحرز فيها الأهلي البرونزية، وهو عادل أفضل مشاركاته في المسابقة قبل 15 عاماً.

وكان الفريق القاهري قد حل ثالثاً في نسخة عام 2006 مع جيل محمد أبو تريكة على حساب أمريكا المكسيكي بطل كونكاكاف، بعد خسارته ضد إنترناسيونال البرازيلي في نصف النهائي.

وغاب عن الأهلي الذي تسلح بأكبر قاعدة جماهيرية في البطولة من بين الأندية المشاركة، الثنائي حسين الشحات ومحمود عبد المنعم «كهربا» بعد استبعادهما بسبب عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية، لكنه رغم ذلك شكل خطورة هجومية كبيرة على مرمى الفريق البرازيلي الذي لم يظهر بمستوى كبير في البطولة ككل.

وقال محمد الشناوي بطل المباراة: «كنا نثق بأنفسنا وقدرتنا على الفوز، نعرف أننا أبطال وخسارتنا أمام بايرن ميونيخ لم تؤثر فينا لأننا لعبنا أمام أفضل فريق في العالم».

من جهته، قال موسيماني مدرب الأهلي: «عندما تواجه فريق مثل بايرن ميونيخ فإن الأمور لا تكون سهلة سهلة، لكن أمام بالميراس أثبتنا قوتنا، وفزنا على بطل أمريكا الجنوبية وأنا فخور كثيراً باللاعبين، لقد أظهرنا شخصية قوية».

وتابع: علينا أن ننسى ما فعلناه هنا وإحرازنا البرونزية، يجب علينا أن نفكر في بطولات أخرى، حيث سنبدأ مشوار الدفاع عن لقبنا في دوري أبطال إفريقيا.

وأهوى موسيماني حديثه بالقول: نحب هذا الجمهور الرائع الذي ساندنا طوال فترة البطولة ونشكره على ما فعله.

وفي أبرز الفرص أضاع السولية انفراداً للأهلي من خطأ للمخضرم فيليب ميلو ولكن السولية سدّد بجوار القائم.

ووجه بواليا تصويبة بجوار القائم، وتألّق بدر بانون في إبعاد محاولة سريعة للفريق البرازيلي بتسديدة لويز أدريانو المنطلق وضاعت فرصة قريبة للأهلي عن طريق بواليا الذي مرر برأسه إلى أفشة وأرسل الأخير عرضية سريعة أمسكها حارس بالميراس.

ووجه أفشة تسديدة سهلة في يد الحارس ثم أضاع محاولة بتسديدة فوق العارضة، وأبعد الشناوي رأسية خطيرة من روني ثم أمسك رأسية أخرى من لويز أدريانو ثم فرصة أخرى للفريق البرازيلي أنقذها الدفاع الأحمر. ولعب بالميراس بضغط هجومي في الشوط الثاني وضاعت رأسية من لويز أدريانو، ودفع الأهلي بالثنائي جونيور أجاي ومحمد شريف على حساب بواليا وأفشة في الدقيقة 58. وسجل أجاي هدفاً للأهلي ألغاه التسلل بعد متابعة لتسديدة خطيرة حولها في المرمى، ودفع الأهلي بالثنائي مروان محسن وأليو ديانج مع الدقيقة 75 على حساب طاهر وأكرم توفيق.

وسدد دي باولا بجوار القائم، وأبعد بالميراس عرضية سريعة من محمد هاني ظهير الأهلي في الدقيقة 90 وانتهى الوقت الأصلي من المباراة بالتعادل ولجأ الفريقان لركلات الترجيح التي ابتسمت لبطل مصر وإفريقيا.